

جامع الأميرة نورة بنت عبد الله بن عبد العزيز
بحي النخيل بشمال الرياض

الأَربَعُونَ
في فَضَائِلِ رَمَضَان

من مَروِيَّاتِ شيخِ الحنَابِلَةِ:
عَبدِ الله بنِ عَبدِ العَزِيزِ بنِ عَقِيل
- حفظه الله تعالى -

جمَعَها وخَرَّجها:
باسِلِ بن سُعودِ الرَّشُود

الرياض - حي النخيل - شمال مستشفى دله
٠٥٣٣٤٤٠٠٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نِعَمه في القديم والحديث، والصلاة والسلام على نبيه الذي نزَّل عليه أحسن الحديث، وعلى أصحابه الذين رووا عنه القرآن والحديث، وعلى أتباعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فهذه أربعون حديثاً في فضل رمضان خاصة، مجردة عن أحكامه وأخباره، وعن فضل الصوم بإطلاق، اقتُصِر فيها على الصحيح وأخيه، وعُنوِن كلُّ حديث بما يلفت إلى بعض معانيه، غفلاً عن شرح وتخريج، وربما كان أصل الحديثين واحداً فيُختار ما روي منه مقطعاً لتقوم كل رواية بمعنى.

جمعتها -إذ لم أجد في الباب على شرطها-، تبصرةً وتذكرةً، وحَمِيَّةً لأولي العزم، ولافتة إلى العناية بكلام الرسول ﷺ والتغني به.

وهي مما رواه عن شيوخه شيخُ الحنابلة في عصره ومصره:عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل -حفظه الله- لتكون جزءاً ينشط له طالب العلم، وراغب الإجازة، وهي أربعون حديثاً في عشرين باباً، منتخبة مما يرويه شيخنا عن أصحاب الكتب الثمانية والمشكاة سماعاً وإجازة، وأشير لما سمعه شيخنُا منها من شيخِهِ علي أبووادي بعلامة [سماع].

جُمِعت لتُقرأ على الشيخ مغربَ الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر شعبان، لعام تسعة وعشرين وأربعمائة وألف (١٤٢٩/٨/٢٥)، بجامع نورة بحي النخيل في مدينة الرياض، بقراءة الشيخ: د.عبدالمحسن بن عبد العزيز العسكر، وبحضور جماعة من طلاب العلم ومحبيه.

وألحق في آخرها أوائلُ الكتب المسموعة من شيخنا عن شيخه علي أبووادي، وحديثٌ ثُلاثيٌّ من صحيح البخاري، وأول الموطأ، والحديثُ المسلل بالمحبة.

وعليه فلسامع هذه الأحاديث أن يقول:أروي تلك الكتب سماعاً لأولها ولبعضها، وإجازة لباقيها.

وقد روِّينا عن شيخنا عبدالله بن عقيل؛ بأسانيده إلى الإمامِ أحمدَ وإلى أبي دواد رحمهما الله، ومنهما إلى ابن عباس رضي الله عنهما، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ).

ونسأل الله الهدى والحفظَ والتثبُّتَ في أمرنا كله، ونعوذ بالله أن نَضِل، أو نَجْهَل، أو نكلف ما ليس لنا بعلم، اللهم اغفر لنا ولوالدينا وأهلينا ومشايخنا وللمسلمين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب

لعشر بقين من شعبان ١٤٢٩

الأربعون في فضائل رمضان

وقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ،

فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ،

يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}

١- بابُ الإخلاص في أعمال رمضان:

١- [سماع] وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله تعالى قال[1]:حَدَّثنا الحميديُّ عبدُ الله بن الزُّبَير قال:حَدَّثنا سفيان، قال:حَدَّثنا يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، قال: أخبرني محمدُ بن إبراهيم التَّيْمي، أنه سمع علقمةَ بن وقّاصٍ الليثي يقول:سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا:فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)** [البخاري ١، وأصل الحديث في النسائي (سماع) ٧٥، والمشكاة (سماع) ١].

[1] يروي شيخنا البخاري من طرق متعددة؛ من أجلها وأعلاها:أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى كتاب العلم، وإجازة، أخبرنا نذير حسين الدهلوي، أخبرنا محمد بن إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبدالعزيز بن ولي الله أحمد الدِّهْلَوي ، أخبرنا أبي من أوله إلى كتاب الحج، وإجازة، أخبرنا أبوطاهر بن إبراهيم الكوراني، أخبرنا حسن بن علي العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي، أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهوري سماعاً لبعضه، وإجازة، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغَيْطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري ، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حَجَر العسقلاني سماعاً عليه للكثير منه وإجازة لسائره، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البعلي (ح) وقال العجيمي: أخبرني عيسى الجعفري، أخبرنا علي بن عبدالواحد الأنصاري، أخبرني أحمد بن محمد المَقَّري، أخبرني عمي سعيد بن محمد المَقَّري، أخبرنا محمد بن محمد التَّنِّسي التلمساني، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، أخبرنا إبراهيم بن الصديق، قالا:أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجَّار، أخبرنا الحسين بن المبارك الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أنا عبدالرحمن بن محمد الداوُدي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حَمُّويَه السرخسي، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؛ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، آمِينَ-: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ باب كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ}، ثم ذكر الحديث أعلاه.

٢- [سماع] وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله تعالى قال: حَدَّثنا ابن سَلامٍ، قال:أخبرنا محمدُ بن فضيلٍ قال:حَدَّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**). [البخاري ٣٨].

٢- بابٌ في أن الصوم من ماهية الإسلام ومبناه:

٣- [سماع]وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله تعالى قال[٢]:

حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حَدَّثنا وكيعٌ، عن كَهْمسٍ، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يَعْمُر (ح) وحَدَّثنا عبيد الله بن معاذٍ العَنْبريُّ -وهذا حديثه-، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا كهمسٌ، عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال:كان أولَ من قالَ في القدر بالبصرةِ معبدٌ الجهني، فانطلقت أنا وحميدُ بن عبد الرحمن الحميري؛ حاجَّين أو معتمرين، فقلنا:لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ؛ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر؟

فوُفِّق لنا عبدُ الله بن عمر بن الخطاب داخلاً المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي؛ أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فظننتُ أن صاحبي سيَكِلُ الكلامَ إليَّ فقلتُ:أبا عبد الرحمن! إنه قد ظهر قِبَلَنا ناسٌ، يقرؤون القرآن ويتقفَّرون العلمَ -وذكر من شأنهم-، وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أُنُفٌ، قال:فإذا لقيتَ أولئك فأخبرهم أني بريءٌ منهم وأنهم بُرَآء مني، والذي يحلف به عبد الله بن عمر: لو أن لأحدهم مثلَ أحدٍ ذهباً فأنفقه؛ ما قَبِلَ اللهُ منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال:

---

[٢]) يروي شيخنا صحيح مسلم من طرق متعددة؛ من أجلها وأعلاها:أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي من أوله إلى باب شعب الإيمان، وإجازة، أخبرنا نـذير حسين ، أخبرنا محمد بن إسحاق الدَّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبدالعزيز بن ولي الله إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا والدي، أخبرنا أبوطـاهر الكـوراني قـراءة لبعضه، وإجازة، أخبرنا حسن العجيمي، أخبرنا محمد البابلي سماعاً لغالبه، وإجازةً، أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهوري سماعاً عليه لبعضه، وإجازة، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغَيْطي. (ح) وبه إلى محمد إسحاق:أخبرنا عمر بن عبدالكريم العطار لبعضه وإجازة، أخبرنا صالح الفُلَّاني، أخبرنا محمد سعيد سفر، أخبرنـا محمد حياة السندي، أخبرنا عبدالله بن سالم البصري، أخبرنا البابلي به. (ح) وبه إلى البصري:أخبرنا محمد الروداني، أخبرنا علي الزيادي، أخبرنا أحمـد بـن محمد الرملي، أخبرنا أبي، قالا أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا أبو النعيم رضوان بن محمد العُقبي، أخبرنا محمد بن محمد بن عبداللطيف الرَّبْعي، ومحمـد بـن محمد الدَّمْوي، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي، أخبرنا أحمد بن عبدالدائم المقدسي، أخبرنا محمد بن علي بن محمـد بـن الحسن بن صدقة الحرَّاني، أخبرنا محمد بن الفضل الفَراوي، أخبرنا عبدالغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى الجُلُودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا مسلم بن الحجاج سماعاً لجميعه إلا ثلاثة أفوات معلومة، قال أول صحيحه بعد المقدمة: بِعَوْنِ اللَّهِ نَبْتَدِئُ وَإِيَّاهُ نَسْتَكْفِي وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلا بِاللَّـهِ جَلَّ جَلالُهُ، ثم ذكر الحديث أعلاه.

حدثني أبي عمر بن الخطاب قال:بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يومٍ، إذ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياض الثياب، شديدُ سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحدٌ، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال:يا محمد! أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: (**الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**) قال:صدقت، قال:فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال:فأخبرني عن الإيمان، قال: (**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**) قال:صدقت، قال:فأخبرني عن الإحسان، قال: (**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**) قال:فأخبرني عن الساعة، قال: (**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ**)، قال:فأخبرني عن أمارتها، قال: (**أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**) قال:ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: (**يَا عُمَرُ! أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟**)، قلت:الله ورسوله أعلم، قال: (**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**) [مسلم (سماع) ٨، والحديث من خبر عمر في:ابن ماجه (سماع) ٦٣، وفي المشكاة (سماع) ٢].

٤- [سماع] وبالأسانيد إلى البخاري رحمه الله قال: حَدَّثنا عبيدُ الله بن موسى قال:أخبرنا حنظلةُ بن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالدٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:قال رسول الله ﷺ: (**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ:شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**) [صحيح البخاري (سماع) ٨، والحديث في المشكاة (سماع) ٤].

٣- بابٌ في أمر الله تعالى ورسوله ﷺ به كل عام:

٥- [سماع] وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله قال: حدثني عمرو بن محمد بن بُكَيرٍ الناقد، حَدَّثنا هاشم بن القاسم أبو النَّضْر، حَدَّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ قال:نُهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيءٍ، فكان يعجبنا أن يجيء الرجلُ من أهل البادية العاقلُ فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجلٌ من أهل البادية فقال:يا محمد! أتانا رسولُك فزَعَم لنا أنك تزعمُ أن الله أرسلك، قال: (**صَدَقَ**)،

قال:فمن خَلَق السماء؟، قال: (اللهُ)، قال:فمن خلق الأرض؟، قال: (اللهُ)، قال:فمن نصب هذه الجبالَ، وجعل فيها ما جعل؟، قَالَ: (اللهُ)، قال:فبالذي خلق السماءَ وخلق الأرضَ ونصب هذه الجبالَ؛ آللهُ أرسلكَ؟ قال: (نَعَمْ) قال:وزعم رسولك أن علينا خمس صلواتٍ في يومنا وليلتنا، قال: (صَدَقَ)، قال:فبالذي أرسلك؛ آلله أمرك بهذا؟، قال: (نَعَمْ)، قال: وزعم رسولُك أن علينا زكاةً في أموالنا، قال: (صَدَقَ)، قال:فبالذي أرسلك؛ آلله أمرك بهذا؟ قال: (نَعَمْ)، قال:وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في سنتنا، قال: (صَدَقَ)، قال:فبالذي أرسلك؛ آلله أمرك بهذا؟ قال: (نَعَمْ)، قال:وزعم رسولك أن علينا حجَّ البيت من استطاع إليه سبيلاً، قال: (صَدَقَ)، قال:ثم ولى، قال:والذي بعثك بالحقِّ لا أزيد عليهِنَّ ولا أنقص منهنَّ، فقال النبي ﷺ: (**لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**) [مسلم ١٢].

٦- [سماع] وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله: حَدَّثنا علي بن الجَعْد، قال:أخبرنا شعبة، عن أبي جَمرة قال:كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال:أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي، فأقمت معه شهرين، ثم قال:إنَّ وفدَ عبد القيس لما أتوا النبيَّ ﷺ قال: (**مَنِ الْقَوْمُ أو مَنِ الْوَفْدُ؟**) قالوا:ربيعةُ، قال: (**مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أو بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى**) فقالوا: يا رسول الله! إنا لا نستطيع أن نأتيَك إلا في الشَّهرِ الحرامِ، وبيننا وبينك هذا الحيُّ من كُفَّار مُضَرَ، فمُرْنا بأمرٍ فَصْلٍ؛ نخبر به من وراءنا، وندخل به الجنَّةَ، وسألوه عن الأشربة، فأمرهم بأربعٍ، ونهاهم عن أربعٍ، أمرهم بالإيمان بالله وحده، قال: (**أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟**) قالوا:اللهُ ورسولُه أعلم، قال: (**شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ**) ونهاهم عن أربع، عن الحَنْتَمِ والدُّبَّاءِ والنَّقِيرِ والمُزَفَّت، وربما قال:المُقَيَّر، وقال: (**احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ**) [البخاري (سماع) ٥٣، والحديث في المشكاة (سماع) ١٧].

٤- باب الأمر بصيامه لرؤية الهلال فحسب، وأنه لا يستأذن في صيام رمضان:

٧- وبالأسانيد إلى الإمام البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا آدمُ، حدثنا شعبةُ، حدثنا محمد بن زياد، قال:سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال النبي ﷺ، أو قال: قال أبو القاسم ﷺ: **(صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ)** [البخاري ١٨١٠].

٨- وبالأسانيد إلى أبي داود رحمه الله قال: حدثنا الحسنُ بن علي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعمرٌ، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : **(لا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، غَيْرَ رَمَضَانَ، وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ)** [أبو داود ٢٤٥٨].

٥- بابٌ في تحتيم الصيام، ونسخ غيره به:

٩- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: وقال ابن نمير: حَدَّثنا الأعمش، حَدَّثنا عمرو بن مرة، حَدَّثنا ابنُ أبي ليلى، حَدَّثنا أصحابُ محمدٍ ﷺ: نزل رمضان فشقَّ عليهم، فكان من أطعم كلَّ يوم مسكيناً ترك الصومَ ممن يطيقه، ورُخِّصَ لهم في ذلك، فنَسَختْها ﴿ **وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ** ﴾ . فأُمِروا بالصوم [البخاري معلقاً ١٨٧٤، ووصله البيهقي].

١٠- وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، (ح)، وحدثنا ابن نمير -واللفظ له-، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله، عن نافع، أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن أهلَ الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء، وأن رسولَ الله ﷺ صامه والمسلمون قبل أن يُفترض رمضان، فلما اُفْتُرِض رمضان قال رسول الله ﷺ: **(إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ)** [مسلم ١١٢٦].

٦- باب لا يجب غير صيام رمضان:

١١- [سماع] وبالأسانيد إلى البخاري ثم إلى مالك رحمهما الله[٣]، قال البخاري رحمه الله: حدثنا إسماعيل، قال:حدثني مالكُ بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ من أهلِ نجدٍ، ثائرَ الرأس، يُسمعُ دَويُّ صوتِه ولا يُفقه ما يقول، حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: (**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**)، فقال: هل عليَّ غيرُها؟، قال: (لا؛ إلا أنْ تَطَوَّعَ) قال رسول الله ﷺ : (وصِيامُ رَمَضَانَ) قال: هل عَليَّ غيرُه؟ قال: (لا؛ إلا أنْ تَطَوَّعَ)، قال:وذكر له رسول الله ﷺ الزكاةَ، قال:هل عليَّ غيرُها؟ قال: (لا؛ إلا أنْ تَطَوَّعَ)، قال:فأدبر الرجلُ وهو يقول:واللهِ! لا أزيدُ على هذا ولا أنقص، قال رسول الله ﷺ : (أَفْلَحَ إنْ صَدَقَ) [الموطأ ٤٢٣، البخاري (سماع) ٤٦، وهو في المشكاة (سماع) ١٦].

١٢- [سماع] وبالأسانيد إلى محمد بن عبدالله الخطيب التبْرِيْزِيِّ، قال في مشكاة المصابيح: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أتى أعرابيٌّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: دُلَّني على عملٍ إذا عَملتُه دخلتُ الجنة. قال : (**تَعبدُ اللهَ ولا تُشرِكُ به شَيئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ المكتُوبَةَ، وتُؤَدِّي الزَّكاةَ المَفروضَةَ، وتصومُ رَمَضَانَ**) قال:والذي نفسي بيده! لا أزيد على هذا شيئاً ولا أنقص منه، فلما ولى قال النبي ﷺ: (**مَن سَرَّه أن يَنظُرَ إلى رَجُلٍ مِنْ أَهلِ الجَنَّةَ فَلْيَنظُرْ إلى هَذَا**) متفق عليه [المشكاة (سماع) ١٤، وهو في البخاري ١٣٣٣، ومسلم (سماع) ١٤].

٧- باب لا أفضل من صيام رمضان، وكلُّ فضلٍ في غيره فهو دليل على فضله

١٣- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال:حَدَّثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن عُيينةَ، عن عبيد الله ابن أبي يزيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:ما رأيتُ النبيَّ ﷺ يتحرى صيامَ يومٍ فَضَّله على غيرِه إلا هذا اليومَ:يومَ عاشوراء، وهذا الشهرَ، يعني شهرَ رمضانَ. [البخاري ١٩٠٢].

[٣]) نبه الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة إلى أن شيخنا لم يتفق له قراءة موطأ مالك على شيخه أبو وادي، ولكن ظهر -بمجرد مسموعاته عليه من الكتب الأخرى- وجود أكثر من ثلاثين حديثاً بالمكررات، مروية من طريق الإمام مالك، -قلت:وهذا الحديث منها-، ففي ذلك اتصال سماعي جزئي للموطأ بعلو، وهو من الكتب التي أجاز بها الشيخُ أبو وادي شيخنا في نسخة الإجازة.

١٤- وبالأسانيد إلى مسلمٍ رحمه الله قال:حدثني قتيبةُ بن سعيد، حدثنا أبو عَوانةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن حُميدِ بنِ عبدالرحمن الحِمْيَرِيِّ، عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ: **(أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاةُ اللَّيْلِ)** [مسلم ١١٦٣].

٨- بابٌ في أنه ﷺ لم يستتمَّ غير صيام رمضان، والأمرِ بقضاء ما نقص منه

١٥- وبالأسانيد إلى البخاري رحمه الله قال:حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي النَّضْر، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها:قالت كان رسولُ الله ﷺ يصومُ حتى نقولَ لا يفطر، ويفطرُ حتى نقولَ لا يصوم، فما رأيتُ رسول الله ﷺ استكمل صيامَ شهرٍ إلا رمضانَ، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان [البخاري ١٨٦٨، وهو في الموطأ ٦٨١].

١٦- وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله قال:حدثنا عبدُ بن حميدٍ، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم عن معاذة قالت: سألتُ عائشةَ رضي الله عنها فقلتُ:ما بالُ الحائضِ تقضي الصومَ ولا تقضي الصلاةَ؟ فقالت:أحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟ قلتُ:لستُ بحروريةٍ ولكني أسألُ، قالت:كان يصيبنا ذلك؛ فنُؤمرُ بقضاء الصومِ، ولا نؤمر بقضاءِ الصلاة. [مسلم ٣٣٥].

٩- بابٌ في فتح أبواب الجنة في رمضان وتيسُّرِ الخير فيه

١٧- وبالأسانيد إلى البخاري رحمه الله قال: حَدَّثني يحيى بن بُكَير، قال:حدثني الليثُ، عن عُقَيلٍ، عن ابن شهابٍ، قال:أخبرني ابنُ أبي أنس مولى التَّيْمِيِّين، أن أباه حدثه، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول، قال رسول الله ﷺ: **(إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ)** [البخاري ١٨٠٠، ولمسلم: أبوابُ الرحمة، ولهما:أبوابُ الجنة].

١٨- وبالأسانيد إلى النسائي رحمه الله قال:أخبرنا محمد بن بشار، قال:حدثنا محمدٌ، قال:حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجَةَ، قال:كنتُ في بيتٍ فيه عتبةُ بنُ فَرْقد، فأردتُ أن أحدِّث بحديثٍ، وكان رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ كأنه أولى بالحديثِ مني، فحدَّثَ الرَّجُلُ عن النبيِّ ﷺ قال في

رمضان: (تُفتَّحُ فِيهِ أبْوَابُ السماءِ، وتُغَلَّقُ فِيهِ أبْوَابُ النَّارِ، ويُصَفَّدُ فيهِ كُلُّ شيطَانٍ مَرِيدٍ، ويُنَادي مُنادٍ كُلَّ ليلة: يا طَالبَ الخَيرِ! هَلُمَّ، ويا طالبَ الشرِّ! أمسكْ) [النسائي ٢١٠٨].

١٠- بابُ المغفرةِ في رمضان، وذمِّ من لم يغفر له فيه

١٩- وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله قال: حدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأَيْليُّ، قالا: أخبرنا ابن وهب، عن أبي صخرٍ، أن عمرَ بنَ إسحاق مولى زائدةَ حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يقول: (**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ**) [مسلم ٣٤٤].

٢٠- وبالأسانيد إلى الترمذيِّ رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي، حدثنا رِبْعيُّ بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن إسحق، عن سعيد بن أبي سعيدٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاهُ الْجَنَّةَ**) قال عبد الرحمن وأظنه قال: (**أَوْ أَحَدُهُمَا**) [الترمذي ٣٥٤٥].

١١- بابٌ في نقصان من لم يصم بعض رمضان لعذرٍ؛ فكيف بمن لا عذر له؟، وتغليظِ الكفارة في انتقاصه

٢١- وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله قال: حدثنا محمدُ بن رُمحِ بنِ المُهاجر المصريُّ، أخبرنا الليثُ، عن ابنِ الهادِ، عن عبدِالله بنِ دينارٍ، عن عبدِالله بنِ عُمرَ رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاِسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ**)، فقالت امرأة منهنَّ جَزْلَةٌ: وما لنا يا رسول الله أكثرُ أهل النار؟!، قال: (**تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ**) قالت: يا رسول الله!، وما نقصانُ العقلِ والدينِ؟ قال: (**أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ مَا تُصَلِّي، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ**) [مسلم ٧٩].

٢٢- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن، أخبرنا عبد الله، أخبرنا الأوزاعيُّ، قال: حدثني ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال:يا رسول الله! هلكتُ، قال: (**وَيْحَكَ**) قال:وقعتُ على أهلي في رمضان، قال: (**أَعْتِقْ رَقَبَةً**). قال:ما أجدها، قال: (**فصُمْ شَهْرين مُتَتابِعَين**) . قال:لا أستطيع، قال: (**فأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً**). قال: ما أجِدُ، فأُتِيَ بعَرَقٍ، فقال (**خُذْهُ فتَصَدَّقْ به**)، فقال:يا رسول الله! أعلى غيرِ أهلي؟ فوالذي نفسي بيده ما بين طُنُبَي المدينةِ أحوجُ مني، فضحك النبيُّ ﷺ حتى بَدَتْ أنيابُه قال: (**خُذْهُ**) [البخاري ٥٨١٢].

١٢- بابٌ في أن رمضانَ شهرُ الصبر، وما يذهب به من غيظ الصدر

٢٣- وبالإسناد إلى الإمام أحمد رحمه الله قال:حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادُ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أبي عثمان النَّهْدِيِّ أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: صَوْمُ الدَّهْرِ**). [أحمد ٢/٢٦٣].

٢٤- وبالأسانيد إلى الإمام أحمد رحمه الله قال: حَدَّثنا إسماعيل، حَدَّثنا الجريريُّ، عن أبي العَلاء بن الشخِّير قال: كنتُ مع مطرِّفٍ في سُوقِ الإبل، فجاء أعرابيٌّ معه قِطْعة أدِيمٍ أو جِرَابٍ، فقال:من يقرأ؟، أوَفيكم من يقرأ؟ قلتُ:نعم، فأخذته فإذا فيه: (**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، حَيٌّ مِنْ عُكْلٍ، إِنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، وَأَقَرُّوا بِالْخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ، وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ؛ فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**) فقال له بعض القوم:هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً تُحَدِّثُنَاهُ؟ قال:نعم، قالوا: فحَدِّثنا رحمك الله، قال:سمعته يقول: (**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**) فقال له القومُ -أو بعضُهم-: أأنتَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال:ألا أراكم تتهموني أن أكذب على رسول الله ﷺ؟ -وقال إسماعيل مرة: تخافون-، والله! لا حَدَّثتكم حديثاً سائر اليوم، ثم انطلق [أحمد ٥/٧٧].

١٣- بابٌ في أن صوم رمضان وأيامٍ معه كصوم الدهر

٢٥- وبالأسانيد إلى مسلمٍ رحمه الله قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد، جميعاً عن حماد، قال يحيى:أخبرنا حماد بن زيد، عن غَيلان، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني، عن أبي قتادة: رجلٌ أتى النبيَّ ﷺ فقال:كيف تصوم؟ فغضب رسول الله ﷺ، فلما رأى عمر – رضي الله عنه- غضبه قال:رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فجعل عمرُ -رضي الله عنه- يردد هذا الكلام حتى سَكَن غضبُه، فقال عمر:يا رسول الله! كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال : (**لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ** – أو قال- **لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ**). قال:كيف من يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال: (**وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟**). قال:كيف من يصوم يوماً ويفطر يوماً قال: (**ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ**) قال: كيف من يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: (**وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ**). ثم قال رسول الله ﷺ: (**ثَلاَثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ**) [مسلم ١١٦٢].

٢٦- وبالأسانيد إلى مسلمٍ رحمه الله قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجْرٍ، جميعاً عن إسماعيل، قال ابن أيوب:حدثنا إسماعيلُ بن جعفر، أخبرني سعد بنُ سعيدِ بنِ قيسٍ، عن عُمرَ ابنِ ثابت بنِ الحارثِ الخزرجيِّ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: (**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ**) [مسلم ١١٦٤].

١٤- بابٌ في تجريد رمضان قبله وبعده

٢٧- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا مسلمُ بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (**لا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إلا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ**) [البخاري ١٨١٥].

٢٨- وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله قال:حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا جرير، عن عبدالملك -وهو ابن عُميرٍ-، عن قَزَعَةَ، عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه، قال:سمعت منه حديثاً فأعجبني، فقلتُ له:آنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟، قال:فأقول على رسول الله ﷺ ما لم أسمع؟ قال:سمعته يقول : (**لاَ يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ:يَوْمِ الأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ**) [مسلم ٨٢٧].

١٥- بابُ الترغيبِ في قيامِ رمضانَ والاجتهادِ فيه

٢٩- وبالأسانيد إلى مسلمٍ رحمه الله قال:حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري: "عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يُرَغِّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، فيقول: (**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**)". فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكرٍ، وصدراً من خلافة عمر على ذلك [مسلم ١٨١٦، والمرفوع منه في البخاري (سماع) ٣٧].

٣٠- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شَدَّ مِئزره، وأحيا ليلَه، وأيقَظَ أهلَه [البخاري ١٩٢٠].

١٦- بابٌ في فضلِ ليلةِ القدرِ وطلبها

٣١- [سماع] وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا أبو اليَمَان، قال:أخبرنا شعيب، قال:حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**) [البخاري:٣٥].

٣٢- [سماع] وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال:أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُميدٍ، عن أنسٍ قال:أخبرني عبادةُ بن الصامت: أن رسولَ الله ﷺ خرج يخبر بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال: (**إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِنَّهُ تَلاحَى فُلانٌ وَفُلانٌ فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ، الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالْخَمْسِ**) [البخاري ٤٩].

١٧- بابُ الاعتكافِ في رمضانَ للرجالِ والنساءِ طلباً لليلةِ القدرِ

٣٣- وبالأسانيد إلى مسلم رحمه الله قال: حدثني محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المُعْتَمِرُ، حدثنا عُمَارة بنُ غَزِيَّةَ الأنصاري، قال سمعتُ محمد بن إبراهيم، يحدث عن أبي سلمة، عن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه قال:إن رسول الله ﷺ اعتكف العَشْرَ الأوَّل من رمضان، ثم اعتكف العشر الأوسط في قُبَّةٍ تركيةٍ على سُدَّتِها حصيرٌ، قال:فأخذ الحصير بيده فنحَّاها في ناحية القُبَّة، ثم أَطْلَع رأسَه فكلَّم الناسَ فدنوا منه، فقال: (**إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الأَوَّلَ أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتِيتُ فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ**)، فاعتكف الناس معه، قال: (**وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةَ وِتْرٍ، وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ**)، فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح، فمَطَرَت السَّماءُ فوَكَف المسجد، فأبصرتُ الطينَ والماءَ، فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه ورَوْثَةُ أنفِه فيهما الطين والماء، وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر [مسلم ١١٦٧].

٣٤- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، عن عُقَيلٍ، عن ابن شهابٍ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها زوجِ النبيِّ ﷺ: أن النبي ﷺ:كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده [البخاري ١٩٢٢].

١٨- بابٌ في أن رمضان شهر القرآن

٣٥- وبالأسانيد إلى الإمام أحمدَ رحمه الله قال: حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا عِمرانُ أبو العَوَّام، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: (**أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلام فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَت التَّوْرَاةُ لِستٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَالإِنْجِيلُ لِثَلاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ**) [أحمد ١٩١/٢٨].

٣٦- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا خالدُ بن يزيد، حدثنا أبو بكرٍ، عن أبي حَصِينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان (١) يَعْرِضُ على النبيِّ ﷺ القرآنَ كل عامٍ مرةً، فعرض عليه مرتين في العام الذي قُبِض فيه، وكان يعتكف كل عامٍ عشراً، فاعتكف عشرين في العام الذي قُبِض فيه، [البخاري ٤٧١٢].

(١) جبريل

١٩- باب القراءةِ والصدقةِ والعمرةِ وأعمالِ الخيرِ في رمضان

٣٧- [سماع] وبالأسانيدِ إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا عَبْدانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري (ح). وحدثنا بِشْرُ بن محمدٍ، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس ومعمر، عن الزهري نحوه، قال: أخبرني عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الله، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريلُ، وكان يلقاه في كلِّ ليلة من رمضان؛ فيدارسُه القرآنَ، فلَرَسولُ اللهِ ﷺ أجودُ بالخير من الريح المرسلة [البخاري ٦].

٣٨- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا عَبْدانُ، أخبرنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، أخبرنا حبيب المُعَلِّم، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما رجع النبيُّ ﷺ من حَجَّتِه قال لأمِّ سنانٍ الأنصارية: (**مَا مَنَعَكِ مِنْ الْحَجِّ؟**) قالت: أبو فلانٍ -تعني زوجها- كان له ناضحان؛ حجَّ على أحدِهما والآخر يسقي أرضاً لنا، قال: (**فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً**، أو: **حَجَّةً مَعِي**) [البخاري ١٧٦٤].

٢٠- بابٌ في زكاة الفطر تتميماً لرمضان

٣٩- وبالأسانيد إلى مسلمٍ رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَبٍ، وقُتيبةُ بن سعيد، قالا: حدثنا مالكٌ، (ح) ، وحدثنا يحيى بن يحيى -واللفظ له- قال: قرأتُ على مالكٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ فَرَضَ زكاة الفطر من رمضان على الناس: صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعيرٍ، على كلِّ حرٍّ أو عبدٍ، ذكرٍ أو أنثى من المسلمين [مسلم ٩٨٤، وهو في الموطأ ٦٢٦].

٣٦- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا خالدُ بن يزيد، حدثنا أبو بكرٍ، عن أبي حَصينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان (١) يُعْرِضُ على النبيِّ ﷺ القرآنَ كل عامٍ مرةً، فعرض عليه مرتين في العام الذي قُبِض فيه، وكان يعتكف كل عامٍ عشراً، فاعتكف عشرين في العام الذي قُبِض فيه، [البخاري ٤٧١٢].

(١) جبريل

١٩- باب القراءةِ والصدقةِ والعمرةِ وأعمالِ الخيرِ في رمضان

٣٧- [سماع] وبالأسانيدِ إلى البخاريِّ رحمه الله قال: حدثنا عَبْدانُ، قال:أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري (ح). وحدثنا بِشْرُ بن محمدٍ، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس ومعمر، عن الزهري نحوه، قال:أخبرني عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الله، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريلُ، وكان يلقاه في كلِّ ليلة من رمضان؛ فيدارِسُه القرآنَ، فلَرَسولُ اللهِ ﷺ أجودُ بالخيرِ من الريح المرسلة [البخاري ٦].

٣٨- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال:حدثنا عَبْدانُ، أخبرنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، أخبرنا حبيب المُعَلِّم، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:لما رجع النبيُّ ﷺ من حَجَّتِه قال لأمِّ سنانٍ الأنصارية: (**مَا مَنَعَكِ مِنْ الْحَجِّ**؟) قالت: أبو فلانٍ -تعني زوجها- كان له ناضحان؛ حجَّ على أحدِهما والآخر يسقي أرضاً لنا، قال: (**فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً**، أو: **حَجَّةً مَعِي**) [البخاري ١٧٦٤].

٢٠- بابٌ في زكاة الفطر تتميماً لرمضان

٣٩- وبالأسانيد إلى مسلمٍ رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَبٍ، وقُتيبةُ بن سعيد، قالا:حدثنا مالكُ، (ح) ، وحدثنا يحيى بن يحيى -واللفظ له- قال: قرأتُ على مالكٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ فَرَضَ زكاة الفطر من رمضان على الناس:صاعاً من تمرٍ، أو صاعاً من شعيرٍ، على كلِّ حرٍّ أو عبدٍ، ذكرٍ أو أنثى من المسلمين [مسلم ٩٨٤، وهو في الموطأ ٦٢٦].

٤٠- وبالأسانيد إلى ابن ماجه رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وأحمد بن الأزهر، قالا: حدثنا مروان بن محمد، حدثنا أبو يزيد الخولاني، عن سيَّار بن عبد الرحمن الصَّدَفي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فَرَض رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفطر طُهرةً للصائم من اللغو والرَّفث، وطُعمةً للمساكين، فمن أدَّاها قبل الصلاة فهي زكاةٌ مقبولةٌ، ومن أدَّاها بعد الصلاة فهي صدقةٌ من الصدقات [ابن ماجه١٨٢٧].

٢١- باب في أن رمضان لا ينقص ولو لم تتم أيامه، ومن تمنى إدراكه كله

٤١- وبالأسانيد إلى البخاريِّ رحمه الله قال:حدثنا مسدَّد، حدثنا معتمِر، قال: سمعتُ إسحق، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وحدثني مسدَّدٌ، حدثنا معتمر، عن خالد الحَذَّاء، قال:أخبرني عبد الرحمن بن أبي بَكْرة، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (**شَهْرَانِ لا يَنْقُصَانِ، شَهْرَا عِيدٍ:رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ**) [البخاري ١٨١٣].

٤٢- وبالأسانيد إلى الإمام أحمد رحمه الله قال: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه..: قال: كان رجلان من بَلِيٍّ من قُضاعة، أسلما مع النبيِّ ﷺ، واستشهد أحدهما، وأُخِّرَ الآخر سَنَةً، قال طَلْحةُ بن عبيد الله: فأريتُ الجنةَ، فرأيتُ فيها المؤخَّرَ منهما أُدْخِل قبل الشهيد، فعجبتُ لذلك، فأصبحتُ فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، أو ذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (**أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ أَوْ كَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ السَّنَةِ**) [أحمد ٢/٣٣٣].

وبالإسناد المسلسل بالحنابلة إلى الإمام أحمد: حَدَّثنا ابن أبي عدي، عن حميدٍ، عن أنسٍ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ**)، قالوا:وكيف يستعمله؟ قال: (**يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ**) .

اللهم استعملنا في طاعتك، وسلمنا إلى رمضان، وسلم لنا رمضان، وتسلمه منا متقبلاً، يا أرحم الراحمين، ،

والحمدُ لله ربِّ العالمين . وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين .

ملحق في أوائل الكتب المسموعة من الشيخ ابن عقيل عن الشيخ علي أبو وادي:

قال شيخنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل:

هذه أوائل الكتب التي قرأناها على شيخنا علي أبووادي[٤]، وذلك بعد صلاة الفجر، في عدة أيام من شهرَي ربيع الأول وربيع الثاني، عام ١٣٥٧ (سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف)، في مسجد الجُديِّدة بعنيزة، أي منذ أزيد من سبعين سنة.

وأخبرنا أنه تلقاها عن محدث الهند السيد محمد نذير حسين الدِّهلوي، سنة ١٢٩٩ (تسع وتسعين ومائتين وألف)، وذلك بأني قرأتُ عليه أبواباً معلومة من أوائل صحيحي البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومسند أحمد ومشكاة المصابيح، وسمعتُ أجزاء أخرى منها، ثم أجازنا بباقيها وبالموطأ وبكتب أخرى.

وقد مر ذكر أول حديث من البخاري ومسلم في الأربعين فأغنى عن إعادته، وهذه بقية الأوائل، ونزيد عليها حديثاً ثلاثياً للبخاريِّ -وهو من مسموعاتنا على شيخنا علي أبو وادي-، وأولَ الموطأ -وهو من الكتب المنصوص عليها في الإجازة-.

- **من ثلاثيات البخاري:** بالأسانيد إلى البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ:سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**) [البخاري ١٠٩].

- **أول حديث في سنن أبي داود:** وبالأسانيد إلى أبي دواد رحمه الله، قال أول سننه: كتاب الطهارة.باب التخلّي عند قضاء الحاجة:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ- ، عَنْ مُحَمَّدٍ -يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو- ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ** [أبوداود ١].

[٤]) وهو تلقاها عن محدث الهند السيد محمد نذير حسين الدِّهلوي، سنة ١٢٩٩.

- **أول حديث في سنن الترمذي:** وبالأسانيد إلى الترمذي رحمه الله، قال أول سننه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كِتَاب الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. بَاب مَا جَاءَ لا تُقْبَلُ صَلاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ح وحَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لا تُقْبَلُ صَلاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**) قَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ (**إِلا بِطُهُورٍ**)، قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ، وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ [الترمذي ١].

- **أول حديث في سنن النسائي الصغرى "المجتبى":** وبالأسانيد إلى النسائي رحمه الله، قال أول سننه: كِتَاب الطَّهَارَةِ. تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {**إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ**}، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاثًا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**) [النسائي١].

- **أول حديث في سنن ابن ماجه:** وبالأسانيد إلى ابن ماجه رحمه الله، قال أول سننه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كِتَاب الْمُقَدِّمَةِ، بَاب اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**) [ابن ماجه١].

- **أول حديث في المسند:** وبالأسانيد إلى الإمام أحمد رحمه الله، قال أول مسنده: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ-، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ!، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: {**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**}، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرُوهُ؛ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمْ اللَّهُ بِعِقَابِهِ**).

- **أول حديث في الموطأ:** وبالأسانيد إلى الإمام مالك رحمه الله، قال أول موطئه: وقوتُ الصلاةِ: عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا

مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ **أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ:** (**بِهَذَا أُمِرْتُ**)؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرْوَةُ، أَوْ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقْتَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ** [الموطأ ١].

- **أول حديث في مشكاة المصابيح:** وبالأسانيد إلى الخطيب التِبْرِيْزِيِّ رحمه الله قال أول مشكاته: عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: (**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**) [مشكاة المصابيح ١].

ملحق في الحديث المسلسل بالمحبة:

قال شيخنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل:

حدثنا عبدالله بن محمد القرعاوي في العاشر من شعبان سنة ١٣٤٩، أي منذ ثمانين سنة وخمسة عشر يوماً؛ في مدرسته ببلده عُنيزة، أخبرنا عمر بن حمدان المَحْرِسي، أخبرنا فالح الظاهري، أخبرنا محمد بن علي السنوسي، أخبرنا عبدالحفيظ العجيمي، أخبرنا محمد بن عبدالغفور السّندي، أخبرنا عيد بن علي النُّمرسي البُرلسي، أخبرنا محمد البهوتي الحنبلي، أخبرنا المعمَّر عبدالرحمن البهوتي الحنبلي، أخبرنا نجم الدين الغَيطي، أخبرنا الجلال السيوطي، أخبرنا أبوالطيب أحمد بن محمد الحجازي الأديب، أخبرنا مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، أخبرنا الحافظ أبوسعيد العلائي، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن حامد الأُرْموي، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن مكي الاسكندري، أخبرنا أبوطاهر أحمد بن محمد الحافظ السِّلَفي، أخبرنا الشريف أبوالفضل محمد بن عبدالسلام بن أحمد الأنصاري، وأبوسعد محمد بن عبدالكريم بن محمد بن خُشَيش، قال الأول:أخبرنا أبوالقاسم بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحُرْفي السمسار، وقال أبوسعد:أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزّاز، قالا:أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجّاد الفقيه، أخبرنا أبوبكر ابن أبي الدنيا.

قال في كتابه الشكر: حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي، حدثني عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي، حدثنا أبو عَبْدة الحَكَم بن عبدة، حدثنا حَيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن الصُّنابِحي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**إني أحبّك، فقل: اللهمَّ أعنّي على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبادَتِكَ**).

قال الصُّنابِحي:إني أحبُّك فقل هذا الدعاء.

قال أبوعبدالرحمن:قال لي الصُّنابِحي: وأنا أحبك فقل..

وتسلسل إلينا بهذا.

تمت والحمد لله ليلة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شعبان ١٤٢٩هـ - قرئ على الشيخ أحاديث مختارة من الكتب الستة

المحتويات